

شكراً

المليحة من الأجر وميتة

للشيخ

عبد المجيد محمد الفيلسلي

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف



**وَأَمَّا الْيَاءُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: التَّثْنِيَّةِ، وَالْجَمْعِ.**  
**وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ؛ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ: فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.**

الشرح<sup>(١)</sup>:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: **(وَأَمَّا الْيَاءُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ...)** هذه هي العلامة الرابعة من علامات النصب وهي الياء.

قال: **(وَأَمَّا الْيَاءُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: التَّثْنِيَّةِ)** يعني: في المثني؛ فكل مثني ينصب بالياء، مثال ذلك: تقول: «رأيت الرجلين» رأى: فعل ماض مبني، والتاء: ضمير في محل رفع فاعل، الرجلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثني، والنون: علامة التثنية.

قال سبحانه: ﴿ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ [الملك: ٤]، «كرتين»: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثني.

قال ابن مالك رحمه الله:

٣٢	بِالْأَلِفِ أَرْفَعِ الْمُثْنَى وَكِلَا	إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وَصِلَا
٣٣	كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ	كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
٣٤	وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفُ	جَرًّا وَنَضْبًا بَعْدَ فَتْحِ قَدْ أَلِفُ

«وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفُ» هذا هو الشاهد، فعلاقة النصب في المثني: الياء.

**الموضع الثاني** - مما ينصب بالياء - قال: **(وَالْجَمْعِ)** والمراد جمع المذكر السالم، تقول:

«رأيتُ الصائمين» رأى: فعل ماض مبني، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، الصائمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون: علامة الجمع.

قال سبحانه: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، «إِنَّ»: حرف ناسخ،

«المسلمين»: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(١) درس الأحد ٢١/٠٢/١٤٤١ هـ.

قال ابن مالك رحمه الله:

٣٥ وَارْفَعِ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُزُ وَانْصِبِ سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ

والعلامة الأخيرة من علامات النصب قال: (وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ) أي: أن علامة النصب

الخامسة هي حذف النون، قال: (فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ: فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعُهَا

بِثَبَاتِ النُّونِ) أي: الأفعال الخمسة: يفعلان، تفعلان، يفعلون، تفعلون، تفعلين، فهذه الأفعال

الخمسة ترفع بثبوت النون، كما سبق في المرفوعات، وتنصب بحذف النون، مثال ذلك:

«الطلابُ لَنْ يذاكروا» الطلابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره؛ لأنه

جمع تكسير، لَنْ: حرف ناصب، يذاكروا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛

لأنه من الأفعال الخمسة، والواو في محل رفع فاعل، وجملة «لَنْ يذاكروا» في محل رفع خبر

المبتدأ.

قال سبحانه: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة: ٢٤]، «ولَنْ»: حرف ناصب، «تفعلوا»: فعل

مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: فاعل.

قال ابن مالك رحمه الله:

٤٤ وَاجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلَانَ النُّونَا رَفَعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا

٤٥ وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَةٌ كَلِمٌ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلَمَةً

والله أعلم، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

## الأمثلة:

### • المثنى:

- ﴿وَأَصْرَبُ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٢].  
﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ﴾ [القصص: ١٥].  
﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾ [البقرة: ١٢٨].  
﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠].  
﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا﴾ [يس: ١٤].  
﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصص: ٢٣].

### • جمع المذكر السالم

- ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].  
﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧].  
﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

### • الأفعال الخمسة

- ﴿أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً﴾ [البقرة: ٦٧].  
﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩].  
﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ١٧٧].  
﴿حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ [الأنعام: ٦٨].  
﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ [النساء: ١٢٩].  
﴿حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا﴾ [المائدة: ٢٢].  
﴿أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٢٤].  
﴿فَقُلْ لَنْ يَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣].  
﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٦٩].  
﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦].